

بينات 3341هـ 31 سورة النساء الآيات 171

مساعدة الطيار

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينه من الهدى والفرقان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة والاخوات مشاهدون ارحب بكم في هذه الحلقة من حلقات برنامجكم بينات. مع اخوي الفاضلين الدكتور - [00:00:00](#) ومحمد بن عبد العزيز الخضير والدكتور عبد الرحمن بن معاضة الشهري. كنا قد وقفنا في اللقاء السابق عند الآية السبعين بعد المئة من سورة النساء. نعم صحيح. وسنبدأ الآن بالآية الواحدة الحادية والسبعين - [00:00:32](#) وهي قوله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم الآية. نعم. ونلاحظ في بداية هذا الخطاب انه وجهه لاهل - [00:00:52](#) كتاب ثم خص منهم النصارى نعلم ان اهل الكتاب في الغالب انه يأتي ويراد به جنس الكتاب الذي انزل على بني اسرائيل فيكون مشتملا اليهود والنصارى. على اي نعم كتاب اليهود وكتاب النصارى. فلما قال هنا يا اهل الكتاب - [00:01:12](#) تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الحق انما المسيح اتضح من السياق المراد بها الكتاب هنا؟ النصارى النصارى. نعم. وقد مر بنا ايضا فيما في الايات الماضية يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. والذين سألوهم هم اليهود. والذين سألوهم هم اليهود وليسوا النصارى. نعم تمام. وهنا - [00:01:32](#) يعني لا مانع ايضا من حمل الآية على ان المقصود بها الجميع لان الغلو قد وقع فيه الطائفتان. ويكون بالخطاب هدى عاما ثم اتجه الى الخصوص او لا يكون المراد به في اول الآية اليهود والنصارى لا تغلوا في هذا تقول على الله الا الحق هذا العام هذا العام ثم الخصومة - [00:01:52](#) بص. اي نعم. فان اليهود غلوا او يعني فرطوا في حق عيسى وغلوا في التنقص من جانبه. حتى انهم يعني نسبوه الى انه ولد آآ زانية حاشاه من ذلك وانه ليس نبيا وسعوا في قتله - [00:02:12](#) وافتخروا بقتله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. والنصارى لا يخفى غلوهم حيث جعلوه يعني ان لله تعالى الله عما يقولون لكن هذا الغلو عادة يأتي في جانب وهناك يكون تفريط اما هذا غالب الغلو في الافراط. يقول انا - [00:02:32](#) غلا في الشيء اذا افراط في زاد تجاوز تجاوز الحد. نعم. فيه. وانا لما ذكرت هذه طبعا وهي الكتاب كونه يكون في النصارى السياق هذا الاقوى. اي نعم. لكن الشافعي رحمه الله تعالى في الرسالة وانا انصح الحقيقة طلاب علم التفسير بان يقرأوا هذا الكتاب بنظر قرآني - [00:02:52](#) قصدي بنظر لعلوم القرآن التي طرحها الشافعي رحمه الله تعالى في الرسالة. فقد ذكر في باب العموم والخصوص اشارات لطيفة جدا قل ما ننتبه لها من يقرأ في التفسير. وهو ان يبدأ الخطاب عاما ثم يتجه الى الخصوص. اي نعم. فانت لما - [00:03:12](#) لما لا يكون يا اهل الكتاب خطاب للطائفتين؟ هم. ثم في قوله انما المسيح هو خطاب للنصارى. نعم. فيبدأ الخطاب عامة. نعم نعم ثم يتجه للخصوص. وهذا لو جمع في القرآن يعني لو جمع في القرآن بناء على اقوال المفسرين. ثم على تحرير من من يعني يجمع - [00:03:32](#) في خطابات العموم والخصوص في القرآن من هذه الجهة سيجد امثلة كثيرة جدا جدا. صحيح. والقرآن العكس ايضا وهو ان دار خطابه خاصا ثم يعم. نعم. يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن نعم. فبدأ - [00:03:52](#) يا ايها النبي اي نعم وهو خاص ثم عام. طبعا نلاحظ هنا الحديث كان عن المنافقين ثم اتجه الى اليهود ثم رجع الان للنصارى يعني في

كل موضع ينبه على صفات صفات المنافقين ثم صفات اليهود ثم ايضا - 00:04:12

هنا اه يبرز صفات النصارى. نعم. ومن ابرز صفات النصارى التي وقعوا فيها الغلو في عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم فبدل ان

يجعلوه في مقامه الذي هو فيه وهو انه نبي. وانه رسول وانه عبد لله سبحانه وتعالى - 00:04:32

دفعوه الى مرتبة اللاهوتية. نعم. وغلو فيه غلوا شديدا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى. عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم فهذا هو الغلو هذا هو الغلو وانما انا عبد الله ورسوله وقدم العبودية هنا اي نعم الحقيقة ابا عبد الله

في - 00:04:52

موضوع اه اه النصارى نلاحظ ان النصارى عندهم يعني في دينهم امور كثيرة اه شنيعة ومنكرة مثل الرهبانية التي بالغوا فيها حتى

جعلوها دينا يتبينون لله عز وجل بها وهي ليست من شرع الله ورهبانية ابتدعوها - 00:05:12

ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله يعني هم فعلوها ابتغاء رضوان الله فما رأوها حق رعايتهم. اقول مع وجود هذه المنكرات

العظيمة الا ان الايات جاءت في مواطن كثيرة تنكر عليهم امر الاعتقاد. ليدلنا ذلك على ان امر الاعتقاد امر - 00:05:32

عبيط وانه مرتكز متى صلح صلح ما بعده. صحيح. اي نعم. ومتى فسد فان صلاح ما بعده او فساد له ليس هو محل النظر ولذلك لاحظ

الان هذه الايات كلها في مناقشة النصارى ومحاجتهم في قضية الاعتقاد - 00:05:52

صحيح وموقفهم من عيسى وامه وكذلك في سورة المائدة بالمناسبة ستأتي الايات في هذا الميدان فهذا لنا الحقيقة انه يجب على

الدعاة والمصلحين والمربين وعلى العلماء والخطباء التأكيد على قضية - 00:06:12

صلاح العقيدة وضبطها وعدم اه الانشغال عنها بامور اخرى. وليس ذلك يعني منا نهمل الاشياء الاخرى لا. نأتي بها ونضبطها ونعلم

الناس اياها. لكن دائما ننطلق من هذا الاعتقاد. ولست اقصد بالعقيدة بالمناسبة هي الاشياء - 00:06:32

معرفية لانك قد تجد اناسا من الجانب العلمي المعرفي ما عندهم مشكلة. تقول من ربك؟ من يعبد؟ الله. من ربك؟ الله لكنه في حقيقة

الامر يعبد الدرهم والدينار يعبد الملك الجاه المنزلة تجده متجه بقلبه وكيته - 00:06:52

اه الى غير الله لا يتوكل على الله لا ينيب الى الله لا يخاف الله لا يرجو الله. وهذا جانب مهم جدا. جميل. اي نعم. اه يعني هنا ايضا من

الفوائد التي يمكن ان نستفيد منها من هذا الاسلوب في الخطاب القرآني هو ان الله سبحانه وتعالى قد بين للنبي صلى الله عليه وسلم

وبين لاتباعه - 00:07:12

اه ابرز الاخطاء التي وقع فيها اصحاب الاديان السابقة الذين هم محل الدعوة. نعم. بمعنى انك الان عندما تريد ان النصارى يا شيخ

محمد. نعم. ما هي الاشياء التي ينبغي عليك ان تراعيها؟ هذه هي الاشياء. هذه هي ابرز الاخطاء الموجودة عند النصارى. هم. الغلو

في عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:07:32

الرهبانية التي ابتدعوها وقس على ذلك الاشياء التي ذكرت ذكرت نعم فعندما توجه الخطاب الدعوي الى هؤلاء ينبغي ان تراعي هذه

الاشياء التي رعاها اليهود ايضا عندما تتعامل معهم وتدعوهم وتأخذ وتعطي معهم فانت ايضا تراعي كل هذه الصفات الموجودة نعم

نعم وقس على ذلك بقية الاصناف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:07:52

في قوله هنا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. صحيح ان الخطاب هنا لاهل الكتاب لكن هذا النهي يتوجه الى الجميع. نعم. صحيح.

حتى المسلمين المسلمين ان الغلو من مذموم في كل الاديان وفي كل الشرائع الغلو في الدين مذموم ما الذي اخرج

الخوارج الا الغلو في الدين - 00:08:12

واحسنت كل الطوائف لو تأملت لوجدت ان سبب يعني خروجهما عن المنهج الصحيح والطريق هو الغلو. وانه من اعظم اسباب يعني

المروق. الصراط السوي والطريق الوسطي. نعم وايضا في قوله ولا تقولوا على الله الا الحق. طبعاً عندما يسأل سائله يقول طيب ما

هو الحق الذي ينبغي ان اقله في الله؟ لا يمكن ان - 00:08:32

اعرف ما ينبغي لك ان تقول عن الله الا عن طريق الوحي. احسنت نعم. اليس كذلك؟ هذا صحيح. لا يوجد هناك مجال للاجتهاد في

هذا الجانب. فلا يستطيع لذلك حتى جانب الاسماء والصفات. مهم. نحن عندما نقول ثبت لله ما اثبتته لنفسه. واثبت له نبيه صلى الله

عليه وسلم. فهو - 00:09:02

من اجل الالتزام بهذا النهي هنا. ولا تقولوا على الله الا الحق. ونحن لا نعرف ما ينبغي لله ولا ما يجب له ولا ما يمتنع عليه الا عن طريقه عن طريق الوحي. نعم. فاذا اثبت الله لنفسه صفة او اسما فنحن نثبت من غير - 00:09:22

غير تكييف ولا تعطيل ولا تكييف. هذه هي حقيقة انك لا تقول على الله الا الحق. ولذلك الذي يأتي ويقول عن الله سبحانه وتعالى ما لم ترد به ما لم يرد - 00:09:42

الوحي القرآن والسنة فقد وقع في هذا النهي. نعم. وقال على الله غير الحق. اليس كذلك يا دكتور؟ هذا صحيح. وايضا مناسبة مجيء هذه الجملة لقولهم انما المسيح اه لقولهم بان المسيح ابن الله او ان المسيح هو الله - 00:09:53

على حسب طبعا الاقوال المعروفة عنهم. جميل. فهذا قول على الله بغير حق. لو قال لا تقولوا على الله الا الحق. يا سلام. ومن الحق ان لا ينسب له الولد - 00:10:13

نعم. فان نسب له الولد هو قول باطل. على الله بغير حق. صح. يعني هذه الاية ينبغي ان تكون اصلا في باب الاسماء والصفات ان الذين الان يأولون الصفات وينسبون لله ما لم ينسبه لنفسه. فانه قد وقع في هذا النهي وقال على الله غير الحق. وشابهه النصارى في هذا الامر - 00:10:23

انهم نسبوا لله الولد نسبوا لله آآ البنات ونسبوا لله صاحبة ما لا يليق به من الاسماء والصفات وهذا كله من منهي عنه بنص هذا في جانب الاعتقاد وفي جانب القول على الله في ذاته ايضا القول على الله بان ينسب اليه - 00:10:43

ما لم يقله بان يحل ما حرم ما حل. وهذا سيأتي في سورة الانعام. هذا سيأتي في المائدة ويكون اكثر تفصيلا في سورة الانعام كما افاد الدكتور مساعد. لانه قال الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة نعم نعم. ولا وسيلة - 00:11:03

وما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب لاحظ على الله ده مخالف للحق. اي نعم. وتأكد هذا في ايضا سور اخرى كما في سورة الاعراف وسورة النحل. قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا - 00:11:23

حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يعني الكذب ذكر ثلاث مرات في الاية. اي شوف لتشنيع على من فعلوه. نعم. ولذلك نحن نقول يجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل. فلا ينسب الى الله صفة او - 00:11:43
اسما او فعلا او شيئا لم ينسبه لنفسه. ولا يحكم بشيء لم يحكم الله عز وجل به. ان الحكم الا لله. هم لا يحل شيئا حرمه الله ولا يحرم شيئا حرمه الله بل جعل الله هذه القضية مخلة بالاعتقاد - 00:12:03

قال الله في سورة التوبة اتخذوا احذارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال حاتم ابن عدي ابن حاتم. اي نعم رضي الله تعالى عنه انا لم نكن نعبدهم يا رسول الله. كيف نكون اربابا؟ قال اليسوا يحلون ما حرم الله؟ فتحلونه - 00:12:23

ما احل الله فتحرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادته. ما دمت جعلتم لهم هذا الحق واتبعتم اتبعتموهم عليه فقد عبدتم من دون الله عز وجل. صحيح؟ فهذه خطيرة جدا يعني. نعم. ايضا لاحظوا الان عندما يعني يذكر الله سبحانه وتعالى المعتقد الصحيح في عيسى ابن مريم - 00:12:43

في هذه الاية في قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. هذه حقيقة التي ينبغي على النصارى وعلى غيرهم ان يعتقدوها في عيسى عليه الصلاة والسلام. وهذه حقيقته هو رسول الله. نعم. وكلمته القاها الى مريم -

00:13:03

وروحا بمعنى انه لم يولد لاب. عيسى لم يكن له اب. وهذا من اه يعني مما يذكره العلماء ان هناك من ولد لاب من غير ام. نعم. من ولد بلا اب ولا ام. عليه الصلاة والسلام. وهناك - 00:13:23

كمن ولد لاب بدون ام بدون ام مثل من؟ حواء حواء هكذا يقولون نعم مثل خلقت خلقت من ادم. نعم. وهناك من ولد اه من ام بلا اب من ام بلا اب مثل عيسى عليه الصلاة والسلام. وسائر الناس ولدوا لاب وام. نعم. نعم. جميل. فقول - 00:13:43

وهنا رسول الله فقدمها انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته وش معناها يا هشام سعد؟ وكلمته ما المقصود ان عيسى الله.

اه في قوله كن. اي نعم. اي نعم. لما قال له كن فيكون. يعني انما امره اذا راجعين نقول له كن فيكون - [00:14:03](#)
فخلقه الله بهذا الامر. بهذا الامر. جميل. يعني خلقه بهذا الامر. فهو كلمة الله من هذا الامر. فنفع منه. طيب النفخ ايضا. اي نعم. هذه النفخة التي نفخها جبريل في جيب درعها. ايوة. فنفذت الى رحمها او الى فرجها ثم الى - [00:14:23](#)
فتخلق عيسى عليه الصلاة والسلام. في قوله وروح منه يقولها احد النصارى ناظر الواقدي مم. فقال ان في القرآن دليل على عيسى من الله. على ان عيسى جزء من الله. هم. فقال اين؟ قال في قوله في سورة - [00:14:43](#)

النساء انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ايه. منه يعني جزء منه فقال الله سبحانه وتعالى يقول وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه منه. على كلامك معناته ان كل المخلوقات جزء من الله - [00:15:03](#)
ولا مزية العيشة. ايوة. فسكت. فقال انما منه يعني ابتداء الغاية. اي نعم. يعني كلمة كانت من الله. نعم. ثم وروح من الله ايه ثم هي هذه النفخة وهي مخلوقة وليست كلمة بالمناسبة ايوة الروح مخلوقة خلقها الله سبحانه - [00:15:23](#)

تعالى ونزل بها جبريل القاها الى مريم بواسطة جبريل بواسطة جبريل. نعم. اذا طبعا قد طبعا هناك من يسأل احيانا ويحاول انه يدخل في تفاصيل هذه الكلمة يعني كيف نفخ جبريل عليه الصلاة والسلام في مريم كيف تخلق هذا الجنين؟ هذه اشياء لم من علم الغيب - [00:15:43](#)

ولم يؤمر الانسان ان يبحث عنها تماما كالروح الان التي تسري في جسد الانسان ما الان الطب حار في يا الاطباء ولن يصلوا فيها الى نتيجة. لا يمكن ان يصلوا فيها الى نتيجة لان الله استأثر بها. قل الروح من امر ربي. فمحاولة الدخول - [00:16:03](#)
في فرضيات بان الروح هي كذا وانها يعني هو دخول في شيء عالم من الغيب لم يكشف الانسان ستره ولم يؤذن له بالدخول فيه. تماما مثل خلق عيسى هنا كيف كانت هذه الكلمة؟ كيف هذه المسألة الله اعلم بها. صحيح. وايضا في خلق - [00:16:23](#)
فعيسى عليه الصلاة والسلام هل استمر تسعة شهور؟ لا لا غير هذا لكن قصدي كون كونه خلق من هذه النفخة. معناها ان هناك سبب اوجد مثلا الان كل الناس السبب في وجودهم هو التقاء الاب مع الام مع الام. نعم. ايضا عيسى عليه الصلاة والسلام لم يترك هكذا غفلا وانما - [00:16:43](#)

يعني اوجد له سبب. هذه الكلمة هذه النفخة. اه هذه الروح يقال عنها صفحتها وروح منه. بمعنى ان المقصود ان الله وتعالى قادر على ان يخلقه بدون هذا كله كما خلق ادم عليه الصلاة والسلام. بالظبط. الا ان ايضا انها داخله في عالم الاسباب. لا تزال حتى - [00:17:03](#)
سنة كونية يعني. نعم يعني حتى هو خالف السنة من جهة لكنه تحت السنة من جهة اخرى. وهو سبب لوجود السبب. اي نعم. هم. في قوله المسيح وصف عيسى عليه الصلاة والسلام في كثير من الايات بالمسيح ونسب الى امه يعني ما تجد احد من الانبياء ينسب الى - [00:17:23](#)

ابيها او امه الا عيسى عليه الصلاة والسلام. اما هذه طبعا فلتأكيد على ان عيسى من غير اب. من غير اب وانه منسوب الى امه باستمرار كانه رد على النصارى في كل موطن. كثير من لما يذكر عيسى عليه الصلاة والسلام تذكر امه - [00:17:43](#)
ليبين انه مخلوق وانه كسائر البشر لكنه تميز عنهم بانه من امهم بلا اب. طيب اما وصف المسيح؟ فمن اين جاءت اه طبعا اه المسيح عليه الصلاة والسلام كان له معجزات. نعم. وكان له خصائص. اه بعثه الله سبحانه وتعالى بهذه - [00:18:03](#)
آآ الحجج حتى تكون يعني مقنعة لبني اسرائيل في نبوته. جميل. فكان منها انه كان يمسح الاكهم والابرص فيبرأ باذن الله. اي نعم. فسمي المسيح لذلك. اما بمعنى ماسح. ماسح. نعم. او مسيح بمعناه ممسوح - [00:18:23](#)

ايه وكيف توجه اذا كان ممسوح يعني ايش؟ طيب ما رأيكم لو تركناها بعد الفاصل؟ طيب جميل نقف مع ثم ان شاء الله نعود ايها الاخوة والاخوات حياكم الله ايها الاخوة والاخوات. نعود مرة اخرى لاستكمال الحديث عن اه لفظ المسيح ومما اشتق. وذكر الدكتور عبدالرحمن - [00:18:43](#)

انه قد يكون فاعيل بمعنى فاعل. لانه عليه الصلاة والسلام كان يمسح الاكعم والابرص فيبرئه باذن الله سبحانه وتعالى. وهناك معنى اخر انه مسيح فاعيل بمعنى مفعول. اي ممسوح من - [00:19:27](#)

يعني من الذنوب ومن العيوب وهذا يشهد له آآ دعاء آآ ١١ ام مريم ١١ في سورة ال عمران. مم. ١١ لما قالت ١١ لا لا في لا في دعاء ام مريم لمريم. ان الله اصطفى العالمين آآ ذرية بعضهم بعض - [00:19:47](#)

اذ قالت امرأة عمران رباني وهبتا محررا. فتقبل مني. انك انت السميع. انك انت السميع. قال فلما وضعتها قالت ربني ان وضعتن والله اعلم وضعته ليس ذلك واني سمعت مريم. واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فقلوه - [00:20:17](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو اي نعم فقد فذريتها هو عيسى عليه الصلاة والسلام ليس لها فقط نعم هي غير عيسى عليه الصلاة والسلام فتكون تحقق فيها هذي هذي الدعوة تحققت ايوه جميل فيكون معنى المسيح بهذا المعنى هو عائد الى تحقق هذه الدعوة والله اعلم. مم - [00:20:37](#)

جميل جميل طيب في قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمة القاها الى مريم وروح منه. هذه العقيدة كما اسلفت يا دكتور عبد الرحمن في امر عيسى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم رتب عليها جزاء عظيما قال من شهد او - [00:20:57](#)
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله قولوا وكلمة القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان - [00:21:17](#)

من العمل. سبحان الله! فهذا يدل على ان الانسان يعني خلاصة اعتقادنا في عيسى هو في هذا في هذه الجملة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه في تكريما كان بيدي له وقفنا عند آآ المسيح عيسى بن مريم وهناك المسيح الدجال. اه - [00:21:37](#)
وقد آآ ورد خبر المسيح الدجال كما انه ما من نبي الا وحذر امته الدجال. وهذا فسبحان الله يعني اذا تأملتته تجد ان من قدر الله سبحانه وتعالى ان هناك بعض البلاءات العظام هو من النبوءات - [00:21:57](#)

التي نبأ بها كل نبي قومه. قومه. فكل نبي يعني يعطي نبوءة اولى بوجود محمد صلى الله عليه وسلم وانه سيخرج ويأمر اتباعه انه ان خرج ان يتبعوه. كما امر الله الانبياء ان خرج محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبعوه - [00:22:17](#)
وكذلك المسيح الدجال. وانه يخرج ويحصل له ما يحصل. فما من نبي الا حذر امته من المسيح الدجال ولهذا قد يشبهه على بعض الناس طبعا ليس عند المسلمين لان المسلمين الامر عندهم واضح جدا لكن هؤلاء الاقوال - [00:22:37](#)

قد اشتبه عليهم امر المسيح. الدجال وعيسى عليه الصلاة والسلام. ومما يدل على ذلك ان اليهود لما خرج فيهم المسيح الدجال بعضهم ادعى لما لما اخرج المسيح عيسى ابن مريم. نعم. بعضهم ادعى انه المسيح - [00:22:57](#)
الدجال وكذبه. اه لانه سبق انهم حذروا من اه يعني سمعوا به. ايه. وايضا هم قالوه اما جهلا واما نكاية بعيسى عليه الصلاة والسلام. نعم. ولهذا في اخر الزمان اذا اذن الله بخروج المسيح الدجال وحصل منه ما حصل. ينزل المسيح - [00:23:17](#)

هيزر مريم فاذا نزل المسيح ساح المسيح الدجال. المسيح الدجال. يعني اكون مثل مثل الزبدة عرضت للشمس فيسيح كما يذوب الملح في الماء. في الماء يذوب. نعم. ولكنه يقتله. طبعا هو يقتله. يقتله عيسى ابن مريم يعني يدركه ويقتله. قبل ابي - [00:23:37](#)
الليد نعم. نعم. سبحان الله هذه النبوءات العجيبة يعني نعم. انظر الان الحديث عن النبوءات عند في كتب التوراة وفي عند اهل الكتاب بصفة عامة هم. بل حتى باب النبوءات الان يعني اصبح فيه نوع من المبالغة. مهم. عند اهل الكتاب والتنبؤات ومحاولة - [00:23:57](#)

اخراج الاسرار آآ لكنك لا يمكن ابدانك تطمئن اليها ولكن انظر هنا في آآ القرآن الكريم عندما يذكر لك هذه الحقائق او والسنة النبوية بوضوح بوضوح شديد جدا ويذكر لك السيناريو حتى يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فيعني آآ - [00:24:17](#)
آآ يعني موقف المؤمن وموقف المسلم من هذه العقائد مم موقف المطمئن المتيقن نعم بخلاف من يقرأ في هذه النبوات البشرية التي يكتبها وناس لديهم بعض الادوات في الاستشراف وفي التنبؤ آآ فانك تقرأ فتصيب بعض وقد لا يتحقق منها اي شيء. اما مثل هذه النبوات يعني - [00:24:37](#)

مثلا نزول عيسى عليه الصلاة والسلام في في اماكن اماكن واضحة وظاهرة يعني ما عندنا فيها ادنى شك. صحيح. العجيب في النبوءات نظرة الغرب للنبوءات هي تحاد وتخالف فلسفة العلم عندهم. يعني اذا قرأت في فلسفة العلم مادي عندهم. نعم ماديا لا

يؤمنون بما وراء - 00:24:57

مادة هو تجربة اكثر لا اكثر ولا اقل. اذا اثبت لي ان هذا الكأس اذا انا آآ تركته من يدي لا ينكسر بصدق خلاص و خلاص صدق لاني رأيت بالتجربة. فالعجيب انهم يعودون الان الى ما يسمى ميتافيزيقيا او ما وراء - 00:25:17

ايضا غير منظمة وضائعة ومنفلتة. ليس فيها اي معنى من معاني العلم الحقيقي. لا يدرك الا الوحي بالوحي يعني ليس لا يمكن استخدام ادوات العلم نعم في هذا الميدان نعم وتذكرون في الان حتى الان يعني في في آآ - 00:25:37

كأس العالم الماضي والاطبوط اللي جعلوا له ايوه هالة يعني كانوا ينزلون له يعني علم البلدين الذين مباريات ثم العلم الذي ياخذاه او ما ادري ما هو شيء متعلق بالولايات فالذي يأخذه معناه انه هو الذي سيفوز يعني - 00:25:57

هذه غريبة جدا هذه للمنطق. المسألة جزء من الشعوذة والتنجيم. لكن كم الذين كانوا يؤمنون بها ويصدقون؟ كثيرون. كثيرون. لاسف صحيح جميل. وفتنهم الله بان جعل هذا كل ما اختار. اصاب. ايه فهذه فتنة. فتنة من الله. صحيح. سبحانه وتعالى. ولما -

00:26:17

زاغوا ازاغ الله قلوبهم. صحيح. نعم. قال فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. نعم. ما معناها ابا عبد الله الذي يصنعه هل يمكن ان نقول يا اخوانا انه هذا الذي يصنعه النصارى جميعا؟ او يمكن ان نقول انه يصنعه كثير من النصارى. يعني هل كل طواف -

00:26:37

النصارى يعتقدون بان عيسى عليه الصلاة والسلام ثالث ثلاثة. وانهم يأكلون الروح والابن وروح القدس. اغلبهم كذلك. اغلبهم كذلك. نعم انا قرأت ان بعض طوائف المسيحيين آآ موحدين. قليل يعني. او نعم. يعني فيها قليلة جدا يثبتون ان عيسى هو - 00:26:57

اه عبد نعم وهو مسطور القديم اللي كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم يعني قليل واللي صار فيه صراع بين الكنائس هو كان يرى بشرية عيسى عليه الصلاة والسلام فقط. يعني - 00:27:17

لم يخالفهم او خالفهم في هذه القضية فصار حرب شعواء عليه. اه. الا انه كان يرى بشرية يسأل عليه الصلاة والسلام. وتعرف انت المجامع كانت سيئة اثبتت الهوية عيسى او انه جزء من اله. ايوة. اذا المسألة عنده في النهاية المسألة في النهاية هي تدليس. اي نعم.

وان اختلفوا - 00:27:37

في في كونه هذه الاقاليم الثلاثة وما هي؟ اللي هو الاب والابن وروح القدس. هم الاب عندهم هو الله. الاب الله. والابن عيسى. اي نعم. جبريل. وهذي الثلاثة يرون انها الثلاثة تشكل اله. اله. نعم - 00:27:57

سبحان الله العظيم. وهذا هو معنى ولا تقولوا ثلاثة. نعم. يعني لا تقولوا ان الالهة ثلاثة. انما الله واحد. واحد. في سورة اوضحها سبحان الله. مم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. ايه. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث - 00:28:17

وما من اله الا اله واحد. الله. وان لم ينتهوا عما يقولون ايش؟ ليمسن الذين كفروا. صرح بتكفير كثير النصارى صرح بتكفير النصارى وصرح ايضا بمذاهبهم فيه في اكثر من موقف في سورة المعدة. كانت هذه الايات سبحان الله كانها مقدمة للدخول في سورة -

00:28:37

المائدة لسورة المائدة وحوارهم لانها وسعت هذا المعنى بشكل كبير. والعجيب الان انه في العهد القديم كل العهد القديم على التوحيد اله واحد. ولما جاء العهد الجديد ليس فيه اي اشارة للتفريط. وانما جاء التثليث بعد - 00:28:57

بفترة. ايه. بعد هذه المؤتمرات التي المؤتمرات لكن لكن الذي يريد ان اليه اذا كان كذلك هذا نسخ في الاخبار هذا. يعني نسخ خطير في الاخبار. كيف انتقل الواحد وصار ثلاثة؟ اذا كنتم تؤمنون بالعهد القديم - 00:29:17

وتؤمنون بموسى وتؤمنون بالانبياء السابقين لان جل النصارى اذا ارادوا ان يشرحوا الانجيل الان على ماذا سيعتمدون على العهدين لماذا؟ لان في في اناجيلهم احالات للتوراة اي للكتب السابقة. اما - 00:29:37

للزبور واما سفارة شيعية سفر دانيال سفر حبقوق سفر آآ صموئيل الاول الثاني كل الاسفار هذي تجد فيه احانات وهم قد يعني الحقيقة يعني صنعوا واجادوا في هذا. في الاحالات. معنى ذلك اذا انتم تؤمنون ما دام تحبون تؤمنون بماذا - 00:29:57

00:30:17

00:30:37 - قرأت احد الشروح

واضح جدا جدا ليس فيه اي لبس. فاذا قرأت الشرح تتعجب طبعاً ان احسنا الظن نقول - 00:30:57

من هؤلاء الذين وصلوا الى المنزلة يعرفون الحق يتعمدون التلبيس فيتعمد التلبيس فيعمم ما كان ما كان فيه وضوءه - [00:31:17](#)

بالبكاء مرة ثانية وثمانين بعد المئة اتوقع ابو مئة وثمانية وثمانين او مئة وثمانين لا اذكر الان انهم ذكروا ذكر داوود - [00:31:37](#)

حرفوها. ومثلها الصفا. مهم. وعفوا المروة. المروة. المروة حرفوها جبل المراء - 00:31:57

وزمزم فيحاولون انهم يغيرون هذه الكلمة المروءة والى كلمات تذهب بها الى فلسطين الى نعم. الشاملة. ولذلك قال الله ناهيا اياهم ولا

تلبسوا الحق بالباطل وتكتو - 00:32:17

التحريف ويبدو لي والله اعلم انهم يدرسون هذا المقرر التدريس كيف تكون محترف محترف؟ يعني بحيث انك تكون امهر من غيرك

00:32:47 - آ فى التحريف وفى

امهر من فى التحريف فى الشروع الاصل يعنى الان لما يأتى مفسر يفسر القرآن الكريم يسعى لكى يوضح المعنى - 00:33:07

الامة انه يعمى ويحرف الكلم من بعد مواضعه حتى لا يكون في ذلك اثبات لفضيلة النبي صلى الله عليه وسلم او لتبشير عيسى عليه

الصلاة والسلام به او تبشير موسى او نحو ذلك - 00:33:27

ذكر بعض العلماء كلمة عجيبة عن النصارى قالوا اجتمع عشرة منهم لاختلفوا الى احد عشر قولا - 00:33:47

اننا في امر الاعتقاد يعني اتضح لنا هذا الامر وبان حتى لم يحدث بين المسلمين او بين القرون المفضلة وبين ائمة اهل الاسلام اي -

00:34:07

فروعهم الا انهم يجتمعون ويصلون في مساجد واحدة ويصومون مع بعضهم يصومون مع بعض ويحجون حجا واحدا ويأتون بامام

00:34:27 - واحد ويرجعون

لماذا؟ لان الاصول متفق عليها ليس محل خلاف وهذا الامر يا اخواني بعض الناس الان وخصوصا من الكتاب يقول الخلافات كثيرة ولا

[00:34:47](#) - يمكن الاتفاق وهؤلاء

كل ما عنده مختلف في نقول كذبتهم. الخلافات عند غير المسلمين. نعم. اما المسلمون فاصولهم التي يجتمعون عليها واحدة لا يختلفون فيها بحمد الله يجتمعون على الله على رسوله على الايمان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر يجتمعون على القبلية

[00:35:07](#) - يجتمعون على اصل

الاصل الصوم الحج الزكاة لا يختلفون في شيء من ذلك. انما خلافاتهم في صفات وهيئات وكيفيات وفروع وعمليات وهذه لا تضر وقد

عفا الله عنها ما دامت الاصول متفقا عليها ولذلك نحن دائما نقول اياكم ان يكون اختلاف الاصول - [00:35:27](#)

انا اعد يا دكتور عبد الرحمن يعني من اسباب نجاح دعوة الشيخ محمد بن وهاب رحمه الله انها جاءت للاصلاح في الاصول يعني الخلل الذي في الاصول جاءت لاصلاحه ببساطة وبوضوح شديد وبوضوح شديد لكن ما تعرضت للفروع يعني ما دخلت الى

[00:35:47](#) - شأن الفروع ايضا

تدعي ان عندها اصلاحا جديدا فيه. وهذا الامر لم ينتبه له بعض المعاصرين ممن اراد الاصلاح. فاراد ان حتى في الفروع وكان ذلك على حساب الاصول بمعنى انه تعالوا يا ناس كيف نضع يدينا وكيف مدري ايش الى اخره من الصفات التي ما زال الناس - [00:36:07](#)

ولن ولن يعودوا فيها الاتفاق. ايه ولن ولا يمكن اتفاقهم فيها. الشيخ محمد ما اشغل نفسه بهذا. اشغل نفسه باصلاح الاصول فنجح في ذلك ايوه هذي فعلا واطحة في كتبي رحمه الله. نعم. يعني عندما تقرأ كتاب التوحيد تجد انه واضح وسهل ويركز على الاصول -

[00:36:27](#)

هذه احاديث اية. ايات واحاديث صحيحة يعني ابداع لا نظير له سبحانه الله. نعم. اي والله. طيب اللي يبدو ان وقت الحلقة انتهى

فلعلنا نقف عند هذا. طيب. وان شاء الله نكمل في اللقاء القادم باذن الله ما بقي من هذه الاية الكريمة - [00:36:47](#)

ونختم بدعاء المجلس سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى

للناس وبينه من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم - [00:37:07](#)

اهرف فليصم. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام من اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة كبروا

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - [00:37:39](#)

- [00:38:09](#)